# ما هنالك !

## مقابلة شوكت علي

مع المندوب السامي في سورية

لما اجتمع مولانا شوكت علي مع المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سورية ولبنان كانت مسألة تنصير البربر أولى المسائل التي حدث المسيو بونسو عنها

وقد خاطب مولانا شوكت علي المسيو بونسو في هذه المسألة فقال له لا يجدر بفرنسا كدولة تحكم مسلمين ان تبيح للمبشرين دخول بلاد البربر واستمالة أهلها وتحويلهم عن عقائدهم وانا نرجو ان تهتم فرنسا بهذه المسألة بنوع خاص لانها تسوء الاسلام والعالم الاسلامي قاطبة »

فقال المسيو بونسو ان هذه المسألة من المسائل الهامة ولكنه غير مطلع عليها تمام الاطلاع ( كذا )

فقال مولاي شوكت علي « وانا أيضاً أريد ان أعرف بلاد البربر وحينما أعود بعد أشهر للعمل على تأسيس الجامعة الاسلامية العربية في فلسطين سأغتنم الفرصة وأذهب الى بلاد البربر لادرس مسألتهم عن كثب »

ثم انتقل بهما الحديث الى الكلام عن بقية بلدان الشرق الاسلامي فاوضح مولاي شوكت علي للمسيو بونسو ان وجه الشبه الشديد بين حالة الهند التي هي وطنه وحالة بقية بلدان الشرق التي زارها كفلسطين ومصر وسورية يجعله أن يتناول قضية سورية كجزء من أجزاء البلاد الاسلامية بقطع النظر عما فيها من سياسات محلية لا يعنيه امرها . ولكنه يرى أن العطاء الذي تزمع فرنسا اعطاءه للسوريين يجدر بها أن تعطيهم اياه دفعة واحدة لا بمراحل متقطعة متعددة لان طريقة العطاء قد تطيب لها النفوس وترتاح اليها الافئدة اكثر من العطاء بنفسه . عينوا خطتكم في سورية لان ما سيعطى لسورية جدير بان يكون معروفة وان يعين نتائجه ويحصر ويقال للسوريين خذوا هذا ما نريد أن نعطيكم اياه وما أنتم جديرون به

ثم استطردا الى الكلام عن القضية السورية وتقدمها المعروف في العالم الشرقي وقال جازما بانها أرقى من العراق

قال واذا كان هذا مركزها ورقيها أفيجدر بكم أن تدعوا العراق يتخلص من الانتداب وتتركوا سورية راسفة في قيوده وقد فرض عليهما الانتداب في وقت واحد فكان العراق سباقا الى حظيرة الاستقلال

وهنا أظهر المسيو بونسو أسفه لهذا السبق وقال انه يأسف كل الاسف لسبق العراق سورية الى التخلص من الانتداب وتنصل من المسؤولية عن ذلك

وقال مولاي شوكت علي يجدر باوربا أن تتبصر مليا في عواقب هذا الضغط الذي تمادى فيه على الشعوب الشرقية ولاسيما الشعوب الساكنة الاقطار الاسلامية الغربية وأن تعمل لما فيه تلافي عواقبه التي ستكون وخيمة خصوصا اذا نشبت حرب عالمية كما يتخوف السياسيون

قال ولا يتلافى هذا الضغط الا باعطاء هذه الشعوب حقها من الاستقلال والاحتفاظ بصداقتها واحكام عرى المودة معها لان ذلك أجدى نفعا لفرنسا وبريطانيا ولاستبقاء صداقة هذه الشعوب لها

فوافق المسيو بونسو مولانا شوكت علي على هذا الرأي وقال ان كلامه في محله وان رأيه هذا من الاهمية بمكان عظيم

وكانت القضية السورية كقضية من القضايا التي يتكون منها ومن مثلها مجموع القضايا الشرقية الاسلامية موضوع اهتمام مولاي شوكت علي في حديثه مع المسيو بونسو فقال له عنها ما يلي :

علمت أن هناك دستورا نشر وان هذا الدستور لا تريد البلاد أن تعترف به وان هناك مواد ستا فيها تحفظ سورية كل ما ترغب فيه من السيادة وان هذه المواد قد حذفت من الدستور الذي نشر

فاشار المسيو بونسو هنا الى عدم ثقة الاهلين به وافتقاره اليها وقال انه لو منح ثقة اهل البلاد ثقة تامة لامكنه معالجة مشكلاتهم معالجة انفع واجدى ولكن هذه الثقة التامة منهم تنقصه لاتمام عمله

ثم قال ان الحكومات لا تبتي على الحزبيات وخصوصا متى كانت كالحزبيات الموجودة في هذه البلاد التي لا تقوم على اساس حزبي متين

هذا ملخص الحديث الذي دار بين المسيو بونسو ومولانا شوكت علي ننشره للقراء كما بلغنا

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة الثلثاء الماضي اي قبيل فجر امس سافر مولاي شوكت علي الى دمشق لحضور حفلة صلاة العيد في جامع بني أمية الكبير وقبل ان يترك بيروت ترك فيها كلمة وداع وشكر للحفاوة التي لقيها فيها

## الفلسطينيون في مصر

والقنصلية البريطانية

قالت جريدة « الجورنال دي كير » الافرنسية التي تصدر في مصر يوم ٢٠ فبراير الماضي تحت هذا العنوان ما ترجمته :

معلوم ان العلائق الخارجية لكل قطر « واقع » تحت الانتداب انما تتعلق بالدولة المنتدبة عليه وهذا ما يجعل مصالح الفلسطينيين المقيمين منهم في مصر والزائرين وانجاز شؤونهم وتسهيل معاملاتهم في ايدي القنصلية البريطانية في القاهرة ومن هذه الشؤون المهمة التأشير على جوازات السفر .

والفلسطيني الموجود في مصر والذي يريد العودة الى بلاده والاجنبي الذي يرغب في زيارة فلسطين لا يستطيع كلاهما ان يبرح مكانه قبل ان يؤشر على جوازه في احدى القنصليات البريطانية الموجودة في مصر .

ترون لحد الآن ان ليس في الامر شيء غير طبيعي . هذا مع التنويه بما يجب على هذه القنصليات من المساعدة وتسهيل شؤون الناس وتوفير راحتهم .

ولكن يظهر ويا للاسف ان القنصلية البريطانية في القاهرة لا تراعي هذا الواجب ولا تعمل به خصوصا اذا كان الذين يراجعونها لا يلبسون القبعة ولو كانوا من خلص الفلسطينيين .

لنعجل بالقارىء الكريم لنفهمه انا كثر تذمر الناس وشكواهم انما ينتج عن سوء معاملة البوابة المستخدمين في القنصلية والذين يذهب الوهم بهم الى ان لهم الحق في التصرف بشؤون الناس وفي معاكستهم وازعاجهم . فتراهم لا يلينون ولا يعودون الى اذيهم الا اذا توسموا في الزبون « غنيمة » ترن في ايديهم وتفكرهم بما يجب عليهم ... ومعلوم ان مثل هذه المعاملة الشاذة توجب الاسف الشديد وتضر في سمعة القنصليات الموجودة في انحاء العالم كله

لقد دهشنا للحادث الغريب الذي حصل لزميلنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب الشورى والذي كتب عنه حضرته مطولا في جريدة الضياء في عدد يوم الاربعاء الماضي . وتضاعفت هذه الدهشة عندما علمنا ان زميلنا الفاضل احب ان يقدم شكواه الى وكيل القنصل فما كان من هذا الا ان قابله بجفاء ولم يهتم للامر ولم يستمع الشكوى وهدده بانه اذا اصر على احتجاجه لا يؤشر له جوازاً بعد اليوم للذهاب الى فلسطين .

يؤسفنا ان يصدر عن القنصلية البريطانية عمل مثل هذا ولقد كدنا ألا نصدق في اول الامر لما نعرف ولما هو مشهور عن القنصليات البريطانية من اللطف وحسن المعاملة والادب

ولهذا نتوقع من جناب القنصل البريطاني العام ان يهتم لهذا الامر بالتحري عنه وانزال عقابه في حجاب القنصلية الذين يشذون عن قواعد الادب وحسن السلوك

ويهمنا ايضا حفظا لسمعة الحكومة المنتدبة على فلسطين ان يعامل الفلسطينيون الذين يضطرون لمراجعة قنصليتها إنجازاً لاشغالهم ، معاملة حسنة فلا يقابلون فيها بالجفاء حتى لا يعتقدوا انهم بمراجعتهم القنصليات البريطانية يعرضون انفسهم لما لا يرضيهم

## وفاة مواطن

نعت انباء فلسطين المرحوم حسيب افندي المباشر والد الاديب الفاضل حلمي افندي المباشر من ادباء غزة وقد شيع نعشه بموكب كبير رحمه الله وعزى آله الكرام

# حوادث واسناد

## قرارات اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية بالقدس اجتماعات هامة ثم اصدرت في ٣ أذار سنة ١٩٣١ « ٣ مارس » القرارات الآتية :

١ — الاحتجاج الى فخامة المندوب السامي على تفتيش بوليس التحري منزل سليم بك عبد الرحمن

٢ — تقرر تطبيق مشروع القرشين واستدعاء الخبير المالي فؤاد افندي سابا المياتر في تطبيقه

٣ — ان اللجنة التنفيذية تقرر بصدد ما يتردد في بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود ان تعلن تأييد مطالب الامة السياسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود وما دام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسه التي تقام عليهما سياسة فلسطين وما دام اليهود يعتقبون في هذه البلاد سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية .

٤ — اللجنة التنفيذية تؤيد مكتب اللجنة في الاحتجاج الذي قدمه للحكومة والنداء الذي اعلنته للأمة العربية وتعلن استنكارها لما جاء في بيان الحكومة الانكليزية الجديد من عدم منع اليهود من مشترى اراضي اضافية بالرغم من اعترافها بعدم وجود اراض كافية للعرب ومن عدم منع الهجرة اليهودية بقطع النظر عن البطالة التي تكون منتشرة بين العرب وجعل مقاطعة اليهود للعرب مشروعة . وتصر على ان العرب لن يأمنوا على كيانهم ما لم يمنع انتقال الارض العربية الى اليهود ، وما لم تمنع الهجرة اليهودية الى البلاد وتعلن ان للعرب كل الحق في ان يقاطعوا اليهود مقابلة بالمثل وهي تطلب من كل عربي ان يعمل بهذا

٥ — اللجنة التنفيذية تدعو الشعب العربي الى ارتداء الملابس الوطنية واستعمال المصنوعات العربية في ثيابهم وحاجياتهم الاخرى تشجيعا وترويجا للصناعة العربية واقتصاداً في النفقات .

## عن الربع الخالي

ارسل ملك الانكليز تهنىء المستر برترام توماس ناظر مالية مسقط باجتياز الصحراء الكبيرة في جنوب بلاد العرب وهي الصحراء المعروفة بالربع الخالي . وقد اجتازها اخيراً قاطعا مسافة تسع مئة ميل على ظهور الجمال وهو اول رجل في العالم قام بهذه الرحلة

وقد استغرق اجتيازه لهذه الصحراء ثمانية وخمسين يوما وتقريره عنها ذو اهمية كبيرة لعلماء الجغرافية

وقد سافر من ظفار الى الدهناء على الخليج الفارسي ووجد طرقا قديمة للقوافل وبحيرة ملحة الماء كبيرة لم يرد ذكرها حتى عند العرب وأثبت ان البلاد الواقعة في داخل بلاد العرب منخفضة عن سطح البحر وكانت في ما مضى بحرا داخليا . ومساحة الصحراء تعادل مساحة فرنسا والبلجيك وهولندا معا

وقد قام المستر توماس بهذه الرحلة من تلقاء نفسه وعلى نفقته الخصوصية وبالرغم عن الاخطار التي كان معرضا لها ولم يحاول ان يظهر جنسه او دينه

## واخيراً ...

الى العقبة

استغاث مصطفى وهبة التل احد اهالي شرق الاردن منذ سنوات بعطوفة الامير شكيب شاكياً ظلم حكومة شرق الاردن واضطهاد الامير عبد الله له ، وقد اغاثه الامير شكيب ونصره ووقعت الواقعة بسبب التل بين الامير بن شكيب وعبد الله ، واذا بمصطفى وهبه التل ينشر مقالة يمدح فيها حكومة شرق الاردن والامير عبد الله !!

وليتصور القاريء وقع هذا العمل المنكر من مصطفى التل وكيف كان موقف الذي نصره على من ظلمه !

وقد جرى اخيراً ان حكومة شرق الاردن غضبت من مصطفى التل هذا فابعدته الى العقبة لمدة سنة على امل ان يشفى من مرضه الاخلاقي !

## رئيس بلدية من ...

قالت جريدة النفير الغراء التي تصدر في حيفا :

« ارسلت دعوة الى رئيس البلدية حسن بك شكرى للاشتراك بتكريم الزعيم مولانا شوكت علي ، فلم يحضر الحفلة كما انه لم يظهر في اي اجتماع عقد لهذا الغرض . وليس هذا مما يدعو الى الاستغراب فقد اعتاد رئيس البلدية ان يبتعد عن كل ما هو عربي وان لا يظهر في النوادي والمجتمعات العربية بل يكتفي بحضور الاحتفالات اليهودية كاحد اعضاء هيئاتهم ، ضاربا عرض الحائط بمطالب العرب ودعواتهم كانه ليس بواحد منهم وكانه ليس برئيس بلدية عربية في مجموعها وحقيقتها

فليلتفت العرب الى هذه الاعمال وليحفظوها لهذا الرئيس الذي تعتبر جميع اعماله احتقاراً لهم . . .

وقد ارسل كتابا يعتذر به عن الحضور ويصح لنا ان نقول انه ابدى عذراً اقبح من ذنب . فهو يقول انه تناول طعام الغداء على احدى الموائد ( ولا ننس ان الدعوة كانت في شهر رمضان ) . فان كان لا يريد مجاملة المسلمين والعرب بالاحتفال باحد الزعماء العظماء فكان من واجبه ان يجامل انسباءه ومن يدعي صداقتهم » ! !

## تعزيز الصناعة الوطنية

في فلسطين

قامت في فلسطين اخيراً حركة مباركة ستكون عظيمة الأثر وهي اقبال الناس على المصنوعات الوطنية وقد بدأوا بالطربوش الاجنبي حيث صاروا يتخذون بدلا منه الطاقية التي تصنع في المجدل

## وفاة وجيه مقدسي

نعت اخبار القدس القاضي القانوني المعروف المرحوم حسين افندي عويضة احد اعيان القدس والعضو في محكمة حيفا سابقا فكان لنعيه وقع شديد وحزن عميم وقد جرى الاحتفال بدفنه بمشهد كبير مشي فيه اعيان القدس رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل عويضة الكرام اجمل العزاء

## الحلف العربي ايضا

من انباء بغداد الخاصة ان تأخر نوري باشا السعيد عن السفر الى مكة نشأ من ان جلالة الملك ابن سعود ارسل تلغرافا آخر بعد تلغرافه الاول يقول فيه انه غير مستعد للبحث في اي شيء يتعلق بالحلف العربي

( الشورى — الم نقل لكم ان المسألة ما كانت جدية قط ، وان نوري باشا يريد المتاجرة لوزارته بهذه الضجة ، وان الانكليز يريدون تسخير ملوك العرب لصيانة الخط الحديدي الاستعماري الهائل الذي سيمتد من حيفا الى خليج فارس ؟ )

## في شرقي الاردن

عمان في ٧ مارس — عهد الى المستر جلوب قائد قوات الصحراء بحراسة الحدود بين شرق الاردن وسوريا ونجد . وقد اختار وادي السرحان محلا لاقامته . واطلقت يده في العمل . وستزاد القوات التابعة لامرة من ١٥٠ الى ٧٠٠ جندي — ص

( الشورى — هذا يكفي لجعل جزيرة العرب عشاً للطعن والضرب بين القبائل وسيرى العرب من هذه الترتيبات انواع الهول )

## من ساحل افريقيا

الى وسطها

بدأت ادارة البريد المصرية بارسال البريد بالطيارة من القطر المصري الى السودان واوغندا وغينيا وتنجانيكا . والمنتظر ان يواصل الخط الجوي اعماله حتى الكاب في اقصى الجنوب من القارة

## زعيم الصهيونية الاكبر

كنا يوم الثلاثا الماضي نودع الاستاذ القصاب فرأينا الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية يركب ذلك القطار قادما من لندن وقاصداً فلسطين

## عناية حكومة العراق

بمولانا شوكت علي

بلغنا ان نفقات سفر مولانا شوكت علي من دمشق الى بغداد في السيارتين اللتين اعدتا لخدمته كانت على حساب حكومة العراق وقد بلغت اجرة السيارتين ٥٥ جنيهاً وحسناً فعلت تلك الحكومة العربية الناهضة

هذا ومما يجب ان يذكر ان مولانا شوكت كان ضيفاً على حكومة العراق في اثناء اقامته في بلادها الى ان وصل الى البصرة

## محل السيد شومان

نقل حضرة المواطن الفاضل عبد الحميد افندي شومان التاجر الفلسطيني الكبير في نيويورك محله الرئيسي الى ٢٤٢ و بست ٢٨ في نيويورك فنرجو له دوام التوفيق

## ذكرى الاستقلال المغصوب

اقيمت في نابلس يوم الاحد الماضي ٨ مارس حفلة كبرى احياء لذكرى الاستقلال السوري الذي اعلن في ٨ مارس ١٩٢٠ بدمشق الشام مع اعلان وحدة سورية من طوروس الى حدود مصر ، ومن الصحراء شرقاً الى البحر المتوسط غربا أي كل الاجزاء السورية التي يسميها الاستعمار اليوم « فلسطين وشرق الاردن وسورية ولبنان وجبل الدروز ودولة العلويين » وقد حضر احتفال نابلس عظماء البلاد وخطب كثيرون

واقيمت حفلات مثلها في دمشق وبيروت وحلب

## بريد ميون

شكى بعض المشتركين في جزيرة ميون على ساحل اليمن من ضياع بعض نسخهم ، فنوجه الى هذه الشكوى ادارة البريد في تلك النواحي راجين ان يقطعوا اسباب الشكوى

## الحالة في اليمن

كتب الينا السيد عبد الشيخ احمد من جزيرة ميون يقول ان القادمين رووا ان الاحوال في اليمن السعيدة أي مملكة الامام في خير واطمئنان

## المهاجرون وعواطفهم

كتب الينا السادة حيدر اخوان نزلاء بلدة غومس في المكسيك يبدون اسفهم من حالة الوطن ويعربون عن سخطهم على الشيخ تاج الدين رئيس حكومة دمشق وواثق المؤيد حاكمها الاداري ويعطفون على جريدة القبس الغراء المخلصة التي لاقت وتلاقي البلاء من الاستعمار واذنابه

## المنافقون !

لاول مرة في تاريخ مصر تقدم شركة بحرية وطنية مصرية على مزاحمة الاجانب وتأخذ من الحكومة المصرية امتياز نقل الحجاج لهذا العام بين مصر والحجاز

وقد قابلت الشركة الخديوية التي هي شركة اجنبية هذا العمل بان فصلت من خدمتها اكثر من مائتي موظف مصري ثم استأجرت من بلهاء احدى المدن المصرية جماعة يتضررون لها ويحتجون على عمل حكومتهم ويطلبون فسخ التعاقد مع الشركة الوطنية وهذا نص تلغرافهم الدال على ضعف تلك النفوس حاسبهم الله

« نحن حجاج بلدة ( ... ) الذين سافروا قبلا على بواخر شركة البوستة الخديوية ولاقينا فيها جميع أسباب الراحة والعناية التامة وحسن معاملة عمالها مما يضمن للمسافرين هناءهم نلتمس من دولتكم اعادة الاتفاق مع الشركة المذكورة على نقل الحجاج بدلا من الشركة الجديدة التي اعتزمت الحكومة الاتفاق معها وذلك حرصا على راحة الحجاج وضمانا لسلامتهم »

اما التواقيع « فتنظيمها » يدل على أنها صادرة عن غير اخلاص لاسيما عندما يردونها وجاءت هكذا : الحاج فلان ، الحاج ترتان ، الحاج سعدان ، الحاج علان ، الحاج حمران ...

## الامير عمر طوسون

والحروف اللاتينية

الف احد اساتذة الترك في مصر كتابا باللغة التركية وبالحروف اللاتينية واهدى نسخة منه الى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون احد كبار العائلة المالكة البارزين فرفض الامير تلك الهدية وكتب الى المؤلف يقول له انه يرد هديته لانه غير راض بل ساخط من ابدال الترك للحروف العربية بالحروف اللاتينية وحسنا فعل سموه ادامه الله خير قدوة لعظماء الشرق الذين يتلهم العجل الكاذب والتملق القبيح عن المجاهرة بما يعتقدونه حقا وصوابا

## تلغراف مولانا شوكت

الى سماحة السيد امين الحسيني

( سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني — القدس

ابارح بغداد اليوم ، واثناء مقامي فيها غمرني جلالة الملك فيصل واعيان البلاد واخواني العرب باعظم التفضل . و يسرني ان اعلمكم اني شاهدت استعداد المسلمين وعظم غيرتهم وحماستهم لتعضيد مشروع انشاء الجامعة الاسلامية المنوى القيام به في القدس الشريف . ارجوكم الاعراب عن خالص شكري لجميع اخواني العرب . شوكت علي

## المشكلة الهندية

تدل الانباء الاخيرة عن الهند ان المفاوضات الدائرة بين الزعيم غاندي وبين نائب ملك الانكليز في الهند قد نجحت وهم الآن يضعون الخطط لنشر السلام في جميع بلاد الهند .

## محمد بك شعراوي

واستقالته من وزارة الخارجية

اتصل بالصحف المحلية ان حضرة محمد بك شعراوي كتب الى معالي وزير الخارجية يرجو قبول استقالته لان اعماله الخصوصية لا تسمح له بالاستمرار في الخدمة الحكومية فقبل الوزير استقالته

( الشورى — المرجح ان سبب استقالته هو لكون المحكمة الشرعية حكمت نهائيا بثبوت زوجيته مع السيدة فاطمة سري المغنية الشهيرة بعد ان انكر ذلك بضع سنين الى ان حكم القضاء بصحة الزوجية )

## اخبار الهند

لمراسل « الشورى » من بومبي بالبريد الطيار

— يستعد الشعب الهندي لاستقبال مولانا شوكت علي بعد عودته من البلاد العربية استعداداً كبيراً في بومباي وغيرها وسيكون استقباله في منتهى الحفاوة

— اعتقل مولانا الشيخ اسماعيل غزنوي

— وصل الى بومباي الاستاذ الفاضل صاحب جريدة وفاء العرب الدمشقية ووصل ايضا السائح العراقي العربي السيد عبد الهادي ووصل ايضا السيد صالح السهلي رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني وزكي افندي عبد اللطيف بركة من طرابلس الشام

— نشل احد اللصوص في بومباي منديلا للشيخ مبارك بن خليفة من البحرين يحوي بعض حبات من اللؤلؤ تقدر بعشرة آلاف روبية بينما كان عائداً من سوق الجواهرجية في موتي بازار عوضه الله خيراً

— من انباء الكويت الواردة في بريد هذا الاسبوع ان عالمها الفاضل الجليل الورع التقي الشيخ عبد الله آل خلف انتقل الى رحمة الله تعالى وان المطر نزل بكثرة عظيمة جدا وقد حدثت انزلاقات كبيرة وغمرت المياه كثيراً من الاراضي والبيوت لطف الله بعباده

— سافرت الباخرة رضواني من بواخر شركة مغول لاين يوم ٩ شوال من بومباي الى جدة بطريق كراتشي وعليها من الحجاج ٥٨٠

— لا تزال اسواق اللؤلؤ في بومباي في فتور وحالة السوق لا تبعث على الارتياح اليوم

— نشرت جريدة منشور دهلي الهندية بيانا مطولا بشأن قضية البربر وواجب مسلمي الهند نحوها وقد ترجمت أكثر المقالات التي نشرتها الفتح والشورى لاطلاع الرأي الاسلامي بالهند عليها